

بدر من قبل بلدية رام الله بإنشاء جدارية فلسطينية على الجدار الشرقي لمبنى البلدية، وقد تم إنجازها عام ١٩٧٩، حيث تتكوّن من ٨ أشكال فنية من الحديد والخزف تمثل القضية الفلسطينية، وهي على التوالي: دير ياسين؛ الرحيل؛ الرابض في الأرض؛ حامل البندقية؛ أمومة؛ اصرار وعطاء؛ ومحاولة رفع العلم. ويبلغ طول هذه الجدارية ١١,٥ م، وعرضها ٣,٥ م، مقامة على ارضية من الرخام، وقد استخدم اللون البرونزي الخزفي في طلاء الأشكال الثمانية. ويعتبر هذا العمل من اضخم الأعمال الجدارية في المنطقة، وأكثرها تعبيراً عن قضية حيوية مثل القضية الفلسطينية.

٤ - المعرض المشترك الرابع للفنانين الفلسطينيين - ١٩٧٩: اقيم هذا المعرض في قاعة مكتبة بلدية رام الله في نيسان ١٩٧٩، واشترك فيه خمسة فنانين هم: عصام بدر؛ كامل المغني؛ سليمان منصور؛ نبيل عناني؛ وكريم دباح. وكان الاهتمام الرئيسي لهذا المعرض هو الطفل الفلسطيني في السنة العالمية للطفل. وقد نقل هذا المعرض إلى قاعة نقابة العمال في نابلس في اول ايار (مايو) ١٩٧٩، ثم إلى طولكرم فغزة بمناسبة احتفالات اسبوع الطفل، بعد أن انضم إليه كل من الفنانين محمد حموده؛ ابراهيم سابا؛ وخليل الدوح. وقبل افتتاح المعرض في قاعة مركز جمعية الهلال الأحمر في غزة، وبينما كانت اللوحات لا تزال محفوظة في مكتبة المركز، قامت جماعات رجعية بمهاجمة المركز وإحراق مكتبته بما تضم من كتب ولوحات فنية. وبلغت خسارة الفنانين ٤٢ لوحة زيتية من أصل ٧٠ لوحة هي كل لوحات فناني الضفة الغربية المشاركين في المعرض. ومن اللوحات المحترقة نذكر: عروس الوطن؛ يوم الأرض؛ صمود؛ مقاومة؛ من تراثنا؛ واستيطان، للفنان سليمان منصور، ويوم الأرض؛ تعاون؛ المائدة؛ والربيع للفنان محمد حمودة. اما كريم دباح فقد احترقت له ٣ لوحات عن الطفولة بالاضافة إلى لوحة زخرقية عن الفن الاسلامي، و٦ لوحات للفنان نبيل عناني منها: زيتونة في ساحة الدار؛ هدية الأرض؛ أطفال فلسطين؛ استيطان؛ قرية فلسطينية وغيرها. اما ابراهيم سابا فقد فقد خمس لوحات هي: عروس البحر ودلال المغربي؛ عمواس؛ الشهيد؛ ذكرى لاتتسى؛ وغدا يطلع الفجر. هذا بالاضافة إلى عدد آخر من اللوحات فقدتها الفنانون الآخرون امثال عصام بدر وخليل الدوح. وفي هذه السنة نفسها، اقيم معرض الجرافيك الأول للفنان عصام بدر في تموز (يوليو) ١٩٧٩، واستمر لمدة خمسة عشر يوماً، حيث احتوى المعرض على خمسين لوحة فنية منها ما هو مطبوع على الخشب، ومنها ما هو مطبوع على الحجر أو الزنك. وقد اقيم هذا المعرض الذي افتتحه الفنان عصام بدر في غاليري ٧٩ في رام الله. ويقول الفنان عصام بدر في معرض حديثه عن الغاليري ان اهمية إنشاء هذا الغاليري نبتت من ضرورة وجود مقر فني دائم للحركة التشكيلية يمكن الفنانين من عرض اعمالهم سواء أكانت شخصية أم جماعية وبشكل مستمر، بالاضافة إلى تنمية قدرات الأطفال والتذوق الفني عند الجمهور، خاصة وأن الأعوام الماضية قد شهدت انعدام المعارض الشخصية وموسمية المعارض الجماعية واعتماد الحركة التشكيلية على ما يمكن أن تقدّمه لها النوادي والمؤسسات المختلفة من قاعات ودور عرض. فكانت الأهداف هي كالتالي: